

خطبة في العقل للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في العقل. الحمد لله الذي احسن كل شيء خلقه. وبدأ خلق الانسان من طين. ثم جعل نسله من سلاله - [00:00:02](#)

من ماء مهين. ثم سواه ونفخ فيه من روحه. فتبارك الله احسن الخالقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اله الاولين والآخرين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. سيد المرسلين وامام المتقين. اللهم صل على محمد - [00:00:22](#)

وعلى اله وصحبه. والتابعين لهم اجمعين وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واذكروا ما تفضل به عليكم من العقل الذي تميزتم به على كثير من المخلوقات. واحذروا ان تضيعوه او تهملوه في وضعه في الامور الضارة او غيرهه - [00:00:42](#)

في الامور النافعات فما انعم الله على عبد نعمة فاستعملها فيما خلقت له. الا حفظها الله ونماها ولا اهملها وضيعها في غير موضعها الا سلبها وبقي عليه شقاها. فهذا العقل الذي منحكم الله اياه من افضل العطايا. فما - [00:01:02](#)

تستعملونه في ركوب الدنيا. خلق الله لكم العقول لتعقلوا بها ما ينفعكم من المعارف والعلوم النافعة. فتترتقوا بها الى مدارج الفلاح بهمم قوية وقلوب واعية. فقاوموا بها ما يضركم من الاخلاق الرذيلة. لا خير فيمن غلبت - [00:01:22](#)

شهوته عقله فالقته في المهالك الوبيلة. فكروا في المصالح والمنافع. فاذا توضحت فاسلكوها. وزاحموا بها النفوس العالية المقبله على الخير ونافسوها. واياكم ان تكون هممكم في تحصيل الاغراض الدنيئة. فتخسروا عقولكم وتضيعوها. طوبى لمن كان - [00:01:42](#)

كانت افكاره حائمة حول ما يحبه الله. دائرة حول ما ينفع عباد الله. الاخلاص لله في كل الامور شعاره. والاحسان متنوع على الخلق دائره. طوبى لمن كانت شهوته تبعا لعقله. فائر النافع وفاز بالسعادتين. وويل لمن غلبت شهوته - [00:02:02](#)

عقله. فاختار الرذائل فخرس الدنيا والدين. من ترك ما تهواه نفسه لله لم يجد فقده. وعوضه الله الايمان والثواب. ومن تبع هواه واعرض عما يحبه مولاه. ابتلاه بالهموم وانواع الاوصاب. سبحان من فاوت بين عباده بالعقول والهمم - [00:02:22](#)

اعمال وبينهم في صفات النقص والكمال. وقسم بينهم الاخلاق كما قسم بينهم الارزاق. فتبارك الله الواحد الملك من الله علي وعليكم بمحاسن الاعمال واحاسنها. وحفظنا من اسافر الاخلاق وارزلهما. ان في ذلك لذكرى - [00:02:42](#)

من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [00:03:02](#)